

الحلقة 32 | مع أبي ذر الغفاري والدمرداش توني في يوغوسلافيا

! | ذكرى وعبرة 2 | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاوي التيلة نحلم كثير بقدره قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجري مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطاوي - [00:00:00](#)

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حكيت لكم بالامس اني سافرت مع جدي الدمرداش التوني آآ سنة تسعة وسبعين يوغوسلافيا بحضور دورة العاب البحر المتوسط وكان سني وقتها تلتاشر سنة - [00:00:50](#)

في السفرية دي الدمرداش التوني الله يرحمه حاول يزرع في بعض القيم اللي صراحة هو كان بيتميز بها من اهم صفات هذا الرجل انه لم يكن عبدا لاي انسان ابدا ولا لاي شهوة - [00:01:20](#)

فتح معي موضوع السجاير مسلا خلي بالك انا سني تلتاشر سنة تسألني تفتكر السجاير مضره في ايه مضره للصحة تسبب مرض السرطان لو دخنت سيجارة واحدة في اليوم مش هتضر صحتك - [00:01:38](#)

ده انت لو واقف في الشارع آآ رمسيس ربع ساعة بس في الاشارة كانك دخنت يعني علبة فيها عشرين سيجارة قلت له يمكن عشان بتضر الناس اللي حواليا مش انا بس - [00:01:53](#)

لو دخنت سيجارة واحدة يوميا وفي الصحراء في مكان مفتوح مش هتضر نفسك ولا هتضر غيرك لقمة المضره في ايه هل السجاير مضره لانها عادة بتستعبدك. وده اللي بيسميه الناس الادمان - [00:02:05](#)

اوروبا لان التدخين ممنوع يعني آآ بنشوف الكلام ده كل يوم ما فيش مبنى مسموح فيه بالتدخين وتجد في عز البرد والمطر الناس خارجة برة المبنى عشان تدخن اذا العادة استعبدتهم واذلتهم. حته الورقة الملفوفة دي اللي جواها تبغ زلة بني ادم طول بعرضه وخلته يقول - [00:02:22](#)

في البرد ويخرج برة المبنى عشان يدخلها جدي الله يرحمه بقى قال لي لا تستسلم لاي عادة تستعبدك. حتى لو كانت عادة غير ضارة يعني ما تعودش نفسك على شرب القهوة كل يوم الصبح او الشاي - [00:02:45](#)

يشرب مرة قهوة ومرة شاي ومرة عصير ومرة ما تشربش ما تتعودش على قراءة الجريدة اليومية في الصبح فاذا حرمت من تلك العادة تصبح حر نفسك. بعض الناس اذا لم يقرأ الجريدة في الصبح ويشرب فنجان القهوة لا يستطيع يركز في العمل طول اليوم ويبقى عصبي كده وقرقان - [00:03:02](#)

لازم الانسان دايمًا يكسر الباترن. يكسر العادة اذكر اني عدت من الرحلة دي. وكان اول موضوع تعبير في اللغة الانجليزية في المدرسة عن التدخين. فكنت سعيد جدا اني هكتب هذا المفهوم - [00:03:25](#)

الجديد كتبت هذا الكلام وزننت انه يعني يعني هيعجب المدرسة لانه فكر جديد وتناول جديد. لكنها ادتني اتنين على عشرة قلت لها ليه كده ؟ قالت لي انت كان لازم آآ تكتب موضوع السرطان وتكتب آآ يعني لا تبطل تألف من دماغك. الله! ده موضوع تعبير! او مال هالف امتى من دماغي - [00:03:39](#)

يعني عقبال الف من دماغ مين يعني انا مش فاهم! طبعا آآ آآ ده كان تأثير جدي علي الله يرحمه انا قلت لكم قبل كده انه كان جايب لي كتابين عشان اقراهم. قصتين. قصة عبدالله بن الزبير بن العوام واتكلمنا عنها امبارح - [00:04:02](#)

والقصة الثانية كانت قصة ابو ذر الغفاري رضي الله عنه وارضاه ربما لان جدي كان كثير من الناس في هذا العصر مؤمن بالمبادئ

الاشتراكية اختر لي قصة ابو ذر الغفاري - [00:04:19](#)

ابو ذر هو احد اوائل الصحابة. الذين اسلموا. لذلك كان يقول انا كنت ربع الاسلام. يعني كان آآ رابع او خامس واحد اسلم النبي عليه

الصلاة والسلام قال عنه ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق واوفى من ابي ذر - [00:04:35](#)

طبعاً ده ثناء كبير جداً على صدق هذا الصحابي بدون الدخول في تفاصيل قصته لكن اهم مشهد فيها بالنسبة لي وبالنسبة لجدي كان

رأى ابو ذر في عدم جواز الادخار طالما في الامة جائع واحد - [00:04:57](#)

وعلى فكرة جدي كان مطبق ده. يعني انا جدي ما كانش يملك قرش آآ ابو ذر الغفاري كان يقول انه آآ المال حق اكثر من الزكاة وهذا

الحق قد يصل الى مائة في المائة - [00:05:17](#)

اذا كان هناك من يحتاج في المجتمع قال الكلام ده في الشام واثار ضجة لان الشام فيها اغنياء وتجار وكان والي الشام وقتها معاوية

بن ابي سفيان رضي الله عنه فارسلوا لسيدنا عثمان آآ - [00:05:35](#)

ابن عفان امير المؤمنين في المدينة قال له خلي الراجل ده عندك. انا هنا عامل لي مشاكل بارائه دي في المدينة اثار اراء ولغط ايضاً

وجدل كبير لانه خالف في هذا الكلام اراء كل الصحابة - [00:05:49](#)

كلهم كانوا يروا ان الحق في المال هو الزكاة وان وجود جوعى وفقراء وبسبب عدم اخراج البعض لزكاة ما له الحل لا يكون بافكار

الاغنياء الذين آآ يخرجون زكاة اموالهم ومتدينين - [00:06:03](#)

سيدنا عثمان امره بالخروج من المدينة ورد ايضاً ان هو اللي استأذن عثمان يخرج من المدينة. وذهب ليعيش في منطقة خارج

المدينة اسمها الربرة المتمردين اللي جايين المدينة عثمان يقتلوا سيدنا عثمان كانوا جايين من مصر ومن الكوفة ومن البصرة مروا

بالربرة وحاولوا تجنيد ابو ذر معهم - [00:06:22](#)

ويبقى هو القائد فابى قالوا له بص شف عثمان عمل فيك ايه ونفاك ازاى قال لهم لو نفاني عثمان لليمن لذهبت ورفض انه ينضم

للفتنة ورفض انه ينضم للانقلاب انا في الحقيقة - [00:06:43](#)

اعجبني كلام ابو ذر لانه كلام يعني مثالي جداً ما دام في الامة جائع لا يجوز ان حد يدخر لكن ما دام في قلبي شيء لان الكلام المثالي

دوا والكلام مثالي والاسلام دين عملي الكلام مش عملي خالص - [00:06:59](#)

فبالرغم من ان الكلام عجبني لكني لم اؤمن به مية في المية لان معارضة جميع الصحابة بهذا الشكل جعلتني متردد في قبول هذا

الكلام رغم طبعاً وجود حديث شريف صحيح يؤكد فيه النبي صلى الله عليه وسلم على صدق ابو ذر - [00:07:18](#)

انه من اصدق الناس فمش قادر افهم ازاى يعارض الصحابة كلهم ابو ذر وهم يعلمون انه صادق بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم

سألت السؤال ده لكثير من المشايخ والعلماء - [00:07:37](#)

ومع اللي انا سألتهم يعني ما عرفوش يجاوبوني عليه ولا عرفوش يردوا علي رأي الفقهي يا جماعة يقول لك غلط مخالف لكل

المدارس الفقهية. وكل اراء الصحابة طب الحديث بيقول ان هو اصدق انسان. ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق

واوفى من ابي ذر - [00:07:53](#)

يعني عايزين دليل اكثر من كده ايه؟ ان الراجل كلامه صح استمر السؤال في مخي اكثر من خمستاشر سنة لحد ما بعدها جاوبني

شيخ من اسكندرية اسمه الشيخ ياسين رشدي - [00:08:15](#)

رحمة الله عليه عرفت ان عنده درس في نادي الصيد في القاهرة فذهبت وقبل الدرس رحلت سلمت عليه وسألتة سؤال. يا شيخنا

هل رأي ابو ذر في تحريم الادخار طالما هناك جائع في الامة؟ صح قال لي غلط - [00:08:30](#)

طيب ازاى غلط والنبي عليه الصلاة والسلام قال لي قال عنه ما اظلت الغبرة ولا اقلت الخضراء من ذي لهجة اصدق واوفى من ابيه

الشيخ ياسين قال لي لو قلت لك سيارتي ركنة خارج سور نادي الصيد - [00:08:48](#)

انا صادق حتى لو كان في حرامي سرقها من خمس دقائق انا قلت لك معلومة غير صحيحة وانا صادق. الصدق ليس ان تقول

الحقيقة الصدق هو ان تقول ما في قلبك وتؤمن به - 00:09:05

العبرة بقى هنا هي ان هناك اسئلة قد تظل في ذهن الانسان يبحث لها عن اجابة سنوات. بل يمكن طول عمره انا يا جماعة احيانا لما

بجاوب على اسئلة حضراتكم او على الشبهات - 00:09:24

لازم تفهموا ان اجاباتي دي ليست هي الاجابات بل هي محاولات للاجابة على بعض الاسئلة طب الاجابة الصحيحة هنعرفها امتي ؟ الله

اعلم ممكن نعرفها وممكن ما نعرفهاش. نعرفها يوم القيامة. انا شخصيا رايح معي قائمة اسئلة - 00:09:40

المهم هو انك تكون بتحاول توصل للاجابة باستمرار. مش مهم الوصول للاجابة نفسها كل واحد الحقيقة بيبكون مرتبط بمعلم او

مدرس علمه وهو صغير وانا بصراحة المعلم بتاعي في الصغر نمرة واحد هو جدي احمد الدمرداش توني. لكن مفارقة غريبة انه

يختار لي قصة ابو ذر - 00:10:00

اللي اتضح ان رايه غلط وهذا لا يقلل من صدقه فانا مع الوقت والتجارب في الحياة اكتشفت ان بعض الاشياء اللي اتعلمتها من جدي

كانت غلط فيما يخص تاريخ مصر وسورة اتنين وخمسين وبعض الاراء السياسية في بعض الشخصيات اللي حكمت مصر -

00:10:30

اتضح لي ان جدي كان غلط وعلمي حاجات غلط لكني متأكد انه كان صادق وكان يظن انه يعلمني الحقيقة. تماما مثل ابي ذر

الصادق رضي الله عنه وارضاه الذي اخطأ وهو صادق - 00:10:50

السلام عليكم. واشوفكم بكرة بازن الله في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايك

وشير للفيديو لان ده بينشر الفيديوهات وتشتركوا في القناة بالضغط على زر سبسكرايب - 00:11:05

سلام عليكم خدنا سكك كتيرة فنمشي مع الدروس واحلى من الكبير بتزرع في المعاني الى اني الاغاني انا خايف يا بكرة تفوق ما

تسيبش زكراك فسنا مش بريئة الحقيقة - 00:11:19